كل ماسواه وافتقار كل ماسواه اليه فمعنى
لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ماسواه و مفتقر
اليه كل ما عداه الا الله تعالى تقدم
وجه اختيارنا لتفسير الكلمة الشريفة
بهذا المعنى نفسرنا معنى الالوهية على سبيل
الافراد ثم ركبنا عليه معنى التركيب في
الكلمة الشريفة وذلك ظاهر اما
استغناؤه جل وعلى عن كل ماسواه فهو
يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقا
والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس
والتنزه عن النقايص ويدخل في ذلك
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
اذ لو لم تجب له تعالى هذه الصفات
لكان محتاجا الى المحدث او المحل او من
يدفع عنه النقايص لما ذكرناه معنى

الالوهية

الالوهية التي انفرد بها مولانا جل وعز
تشتمل على معنيين احدهما استغناؤه
جل وعلا عن كل ماسواه والثاني افتقار
كل ماسواه اليه جل وعلا اخذ يذكر
ما يندرج من عقايد الايمان تحت
المعنى الاول واذا فرغ من ذلك يذكر
ما يندرج تحت المعنى الثاني وهو
الافتقار وقوله ويدخل في ذلك
وجوب السمع له تعالى والبصر وال
والكلام يعني يدخل في وجوب تنزهه
تعالى عن النقايص وجوب هذه
الصفات الثلاث له تعالى لما عرفت
فيما سبق ان الدليل العقلي على اثباتها
كونها اضدادها نقايص ومولانا جل
وعز منزه عن النقايص باجماع العقلا

Copyright © King Saud University